

تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَكَدَكَصُ كَسَفَرُ جَلَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو اسْمُ نَهْرٍ
 بالهندِ قاله ابنُ عَبَّادٍ في المُحيط نَقْلًا عن الخليلِ . وقال ابنُ عَرَبٍ
 كَزُبَيْرٍ في كتابه دِيَوَانِ الْأَدَبِ وَمَعِيدَانِ الْعَرَبِ : دَكَكَدَكَصُ وفي بعضِ
 النُّسخِ : دَكَكَدَكَصُ وكَأَنَّه وَهَمٌ مِنْهُمَا ونَصُّ الصَّاعِقَانِيَّ في العُيَّابِ
 : فِي هَذَا الْكَلَامِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ أَوَّلًا : أَنَّ الْخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَثَانِيًا
 : لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ فِي لُغَةِ غَيْرِ الْعَرَبِ وَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَقُولُوا
 لِلْمَاءِ صَدٌّ كَقَدُّ وَكَذَلِكَ إِلَى التَّسْعِمَائَةِ أَيْ نَهْمُ صَدِّ وَثَالِثًا : أَنَّ
 شَرِّقَتْ وَغَرَّ بَتْ فِي الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ نَيْفًا وَأَرَبَعَيْنِ سَنَةً وشاهدتُ
 أَكْثَرَ أَزْهَارِهَا وَبَلَّغَنِي أَسْمَاءُ مَا لَمْ أَشَاهِدْ مِنْهَا وَهِيَ تُرْبِي عَلَى
 تِسْعِمَائَةِ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هَذَا النَّهْرَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ
 نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ الْمَاءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وَإِذَا نَقَصَ يَكُونُ
 مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ فِي زِيَادَةِ الْمَاءِ . وَكُفَّارُ الْهِنْدِ يَحْجُّونَ
 إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الْهِنْدِ فَيَتَّبِعُونَ بِهِ وَيَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ
 وَلِحَاهُمْ وَيُسَرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَى السُّرُرِ رَجَاءَ تَمَحُّيصِ ذُنُوبِهِمْ
 عَلَى زَعْمِهِمْ وَمِنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُؤُونَ حُمَمَهُ وَرَمَادَهُ فِيهِ
 وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَزْهَارِهِمْ وَاسْمُهُ كِنْدُ فَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيهِ
 التَّحْرِيفُ وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْهِنْدِ نَهْرٌ اسْمُهُ دَكَكَدَكَصُ .
 د - ل - ص .

الدَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ كَالدَّلِيلِ بِالْكَسْرِ
 والدَّلِيلُ والدَّلِيلُ كَكَتَفٍ وَكَتَّانٍ والدَّلِيلُ : الْبَرِّيُّ وَأَيْضًا : مَاءُ
 الذَّهَبِ وَقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِّيُّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ طَهْرِهِ ... كَنَائِنُ يَجْرِي بِبَيْتِهَا دَلِيلُ
 وَدِرْعُ دَلِيلُ كَكَتَابٍ : مَلَأَ سَاءُ لَيْلِيَّةُ بِرَّافَةِ بَيْتِهَا الدَّلِيلُ وَقَدْ
 دَلَمَتْ دَلَامَةً ج : دَلَامُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ دَلَامُ دُلَامُ بضمَّ تَيْنِ .
 وَأَرْضُ دَلَامُ وَنَاقَةُ دَلَامُ كَكَتَّانٍ : مَلَأَ سَاءُ قَالَ الْأَغْلَابُ :
 فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ ... بِطَرَبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلَامِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلِصٌ . وَنَاقَةٌ دَلِصَةٌ كَزَنَخَةٍ : سَقَطَ وفي المحيط :
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَحِمَارٌ أَدَلِصٌ وَأَدَلِصِيٌّ : نَبِتَ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ
 ابْنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدَلِصٌ وَدَلِصٌ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وفي الْمُحِيطِ : دَلِصٌ :
 أَزْلَقٌ وَهِيَ دَلِصَاءُ زَلْقاءُ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصَةُ
 بِكَسْرِ اللَّامِ فِيهِمَا : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالْكَسْرِ كَذَا فِي
 الْمُحِيطِ . وَنَابٌ دَلِصَاءٌ وَدَرِصَاءٌ وَدَلِقاءُ : ساقِطَةُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ
 وَقَدْ دَلِصَتْ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرِصَتْ وَدَلِصَتْ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصُ كَسَنَدٌ وَرِيٌّ : الَّذِي
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْشَدَ أَبُو تَرْابٍ :
 " بَاتَ يَضُوزُ الصَّلَيبَانِ ضُوزًا .
 " ضُوزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلِصُ وَالْوَصَا فُجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّيِّ قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدَلِصُ : التَّلَبُّيسُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ
 التَّلْيِينُ يُقَالُ : دَلِصَتُ الدَّرْعُ تَدَلِصًا أَيُّ لَيْسَتْ تَهْتَأُ .
 وَالتَّدَلِصُ أَيُّضًا : التَّمْلِيسُ يُقَالُ : دَلِصَةً إِذَا مَلَّسَهُ وَبَرَّاقَهُ .
 وَدَلِصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ مَحَالًا كَأَنَّهَا مُصَفَّاءٌ دَلِصَتُهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدَلِصُ : النَّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ يُقَالُ
 دَلِصَ فَلَانٌ يُوعِبُ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيُّضًا
 وَأَنْشَدَ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكُمَاكَ "